****

التوزيع:

**محدود**

**CS/TC/TTFSC/VI/20/6(a)**

سبتمبر 2021

**لغة النص الاصلي: الإنجليزية**

**السوق المشتركة للشرق**

**و الجنوب الافريقي**

الإجتماع السادس للجنة الفرعية المعنية

بالتجارة و تيسير التجارة

المنعقد عبر مؤتمرالفديو في الفترة

20-23 سبتمبر 2021

**تقدم العمل في تنفيذ مبادرة التجارة علي نطاق صغير**

**عبر الحدود**

***الشعار التعبوي" الكوميسا تمضي قدماً نحو التكامل الإقتصادي الرقمي "***

إن ***مبادرة التجارة علي نطاق صغيرعبر الحدود (*SSCBTI*) هي عبارة عن برنامج بقيمة 15 مليون يورو ممول من قبل الإتحاد الأوروبي (*EU*) في إطار صندوق التنمية الأوربي الحادي عشر* 10th EDF *. ويهدف هذا البرنامج إلى زيادة تدفقات التجارة الرسمية الصغيرة عبر الحدود في منطقة الكوميسا / منطقة الثلاثية ، مما سيؤدي بدوره إلى زيادة تحصيل الإيرادات للحكومات على الحدود المستهدفة هذا بالإضافة إلى زيادة الأمن وزيادة الدخل لصغار التجار العاملين عبر الحدود.***

1. تم التوقيع على مبادرة التجارة علي نطاق صغيرعبر الحدود في 8 مايو 2018 بين كل من الكوميسا والاتحاد الأوروبي وتشتمل تلك المبادرة علي الأنشطة التي سيتم تنفيذهما على مستوى الكوميسا بأكملها / منطقة الثلاثية والتدخلات المحددة التي ستتم في المراكز الحدودية المستهدفة.
2. تم اختيار المراكز الحدودية بالتشاور الوثيق مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين في المنطقة وبدعم من دراسة تصميم شاملة تم التحقق من صحة تقاريرها من قبل الدول الأعضاء خلال إجتماعات التحقق من الصحة. وقد إستند إختيار المراكز إلى المعايير التالية المتفق عليها بشكل عام بين الإتحاد الأوروبي وأمانة الكوميسا والتي تشمل : الكثافة السكانية ، وأهمية التدفقات التجارية عبر الحدود ، ووجود جمعيات التجار ، وممرات النقل والسلع الرئيسية ، وفروقات الأسعار عبر الحدود ، والقيود المحددة التي يواجهها صغار التجار (خاصة التجار النساء) ، ومدى إحتمالية تنفيذ الأنشطة على المستوى الوطني ، ومبادرات الكوميسا السابقة وأوجه التكامل مع مبادرات الإتحاد الأوروبي والجهات المانحة الأخرى.
3. تم اختيار المراكز الحدودية الأولية التالية:
4. موامي / مشينجي بين زامبيا وملاوي ؛
5. كازمبليزا بين زامبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ؛
6. شيروندو بين زامبيا وزمبابوي ؛
7. تندوما / ناكوندي بين زامبيا وتنزانيا ؛ و
8. مويالي بين إثيوبيا وكينيا.
9. هناك 5 مجالات نتائج للدعم في اطارمبادرة التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود SSCBTI ، وهي:
   1. **سياسات وصكوك تيسير التجارة المحددة الخاصة بصغار التجار المصممة والمنفذة في الكوميسا / منطقة الثلاثية ؛**
   2. **خفض مستوي حجم الفساد والرشوة والمضايقات التي يتعرض لها صغار التجار ؛**
   3. **تعزيز قدرات جمعيات التجار عبر الحدود (CBTAs) والجمعيات التجارية المماثلة ؛**
   4. **تجميع البيانات والتحليلات الإحصائية المصنفة حسب النوع بشأن التجارة علي نطاق صغيرعبر الحدود وتصنيفها وتنسيقها ونشرها بشكل منهجي ؛ و**
   5. **بناء / تحديث البنى التحتية الحدودية الأساسية المناسبة و المراعية لشئون النوع لصغار التجار في مناطق حدودية مختارة.**
10. **يتم تنفيذ الأنشطة المدرجة في البرنامج من قبل الكوميسا وذلك مع إسناد بعض الأنشطة بموجب تفويض مشترك إلى كل من منظمة الهجرة الدولية (IOM) و مركز التجارة الدولية (ITC) إستناداً على تجربتهم وخبراتهم في هذه المجالات.**
11. **تم القيام بالانشطة التالية في اطار مجال النتيجة 1:**
    1. تم عقد حوار السياسات بشأن نظام التجارة المبسط (STR) في الفترة من 8 إلى 9 أكتوبر 2019 وقدمت الدول الأعضاء إرشادات بشأن تنفيذ نظام التجارة المبسط والتعديلات الضرورية والدراسات المقترحة التي يتعين إجراؤها لتعزيز نظام التجارة المبسط ؛
    2. تم إجراء ورش عمل للتوعية في كل من إثيوبيا والسودان وإسواتيني وجيبوتي لتعزيز الوعي بصكوك تيسير التجارة في الكوميسا وإصلاحات السياسات لصغار التجار عبر الحدود وإعتماد نظام التجارة المبسط. وقد مكنت ورش العمل هذه البلدان من صياغة خارطة طريق وخطط عمل وطنية لتنفيذ برنامج نظام التجارة المبسط للكوميسا مع البلدان المجاورة لها لكي يتم النظر فيها من قبل الإدارة العليا في وزاراتها ومؤسساتها وإداراتها المعنية ؛
    3. تم إيفاد بعثات الي نقاط حدودية مستهدفة لتوعية أصحاب المصلحة ، بما يشمل سلطات الهجرة وسلطات الجمارك وصغار التجار عبر الحدود وجمعيات التجار عبر الحدود ، ولتحديد الوضع على الأرض فيما يتعلق بسياقات الهجرة والتجارة و لجمع المعلومات الأساسية ؛
    4. تم عقد إجتماعات ثنائية بين ملاوي وزامبيا وزمبابوي وذلك لمناقشة المنتجات الإضافية للقوائم المشتركة لنظام التجارة المبسط. وقد وافقت هذه الإجتماعات على منتجات إضافية يتم الاتجار فيها في اطار نظام التجارة المبسط ؛
    5. تم تعيين خبراء إستشاريين لإجراء دراسات لمراجعة سياسات الدول الأعضاء لأجل إضفاء الطابع الرسمي على الإقتصاد غير الرسمي ، وخاصة التجارة غير الرسمية ؛ ومراجعة نظام بيان الركاب والبضائع واستكشاف الخيارات لتضمين التجارة في خدمات مختارة (خاصة الطريقة 4 - حركة تنقل الأشخاص الطبيعيين) في إطار نظام التجارة المبسط. ويجري تعيين إستشاريين إضافيين لإجراء دراسات حول إستدامة موظفي مكاتب المعلومات التجارية ؛ ومراجعة عتبة القيمة لنظام التجارة المبسط والورقة الفنية الخاصة بالقوائم الثنائية مقابل القوائم الإقليمية المشتركة لنظام التجارة المبسط ؛
    6. تم تعيين موظفي مكتب المعلومات التجارية (TIDOs) في كل من شيروندو ، موامي ، كازمبليزا ، ناكوندي ، ومشينجي لمساعدة صغار التجار عبر الحدود على الحدود المستهدفة ؛
    7. تم تدريب موظفي مكاتب المعلومات التجارية TIDOs على الإجراءآت الجمركية و الهجرية على الحدود لكي يكون هؤلاء قادرين على مساعدة صغار التجار عبر الحدود ؛
    8. **تم إطلاق نظام تحليل معلومات و بيانات الهجرة (MIDAS) في ميشنجي Mchinji في ملاوي في ديسمبر 2019 ، والذي يلتقط تلقائيًا البيانات الشخصية والملامح و الصفات الشخصية biographic and biometric للمسافرين ويساهم في معالجة أكثر كفاءة لإجراءآت المسافرين ؛**
    9. لأجل دعم تنفيذ شهادة المرور الخضراء للسلع green Pass (GP) ، دعم المشروع إنشاء لجان حدودية صغيرة في كل من لوانغوا وكازمبليزا ، وقام بصياغة طرائق لنظام شهادة المرور الخضراء للسلع GP إستعدادًا لإقرار صحتها من قبل أصحاب المصلحة. كما قام بتصميم الشهادة و الديباجة لمرورالسلع وأعد الوثائق لتدريب اصحاب المصلحة المعنيين في مجال التنظيم الذاتي وأعد الوثائق لتدريب وكالات الصحة والصحة النباتية / الحواجز الفنية للتجارة (SPS / TBT) على المناهج القائمة على المخاطر. كذلك تم شراء المعدات، ولم يبدأ التشغيل بسبب قيود السفر الناجمة عن جائحة فيروس كورونا COVID-19 ؛ و
    10. **تم إجراء تقييم فني لنظام التحويلات المالية jeton system في كازمبليزا وذلك للنظر في الأطر القانونية والسياسية والمؤسسية لدعم نظام التحويلات المالية الالكتروني e-jeton system . كما تم تحديد إدخال نظام التحويلات المالية الالكتروني كأولوية من قبل سلطات الهجرة وذلك لأجل دعم إلتقاط البيانات آلياً على الحدود بشأن التجار عبر الحدود وتعزيز إستدامة إلتقاط البيانات من خلال التكامل مع نظام معلومات إدارة الحدود (BMIS) القائم حالياً على الحدود.**
12. تم تحت مجال النتيجة 2 تسجيل الإنجازات التالية:
    1. تم الانتهاء من إعداد التقرير الخاص بالتقييم السريع لوضع التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود في المراكز الحدودية المستهدفة ؛
    2. تم الانتهاء من إعداد خطط العمل الخاصة بتيسير التجارة والتنقل البشري عبر الحدود ،وذلك من خلال المشاورات مع الجهات الفاعلة الرئيسية ، في كل من ناكوندي / تندوما ، و موامي / مشينجي ؛ وشيروندو وكازمبليزا. و يقوم المشروع بإشراك إثيوبيا وكينيا للقيام بهذا النشاط على حدود مويالي ؛
    3. وضع مسودة لحزمة التدريب الخاصة بالتجارة والتنقل المكونة من ست وحدات ، والتي تشمل (1) التجارة علي نطاق صغيرعبر الحدود في أفريقيا ومنطقة الكوميسا ، (2) العلاقة بين الهجرة والتجارة عبر الحدود ، (3) تعزيز التعاون الوطني و الإقليمي والدولي وإتساق السياسات بشأن الهجرة وحركة التنقل البشري وإدارة الحدود والتجارة عبر الحدود ، (4) التكامل الإقتصادي الإقليمي والتنقل والتجارة ، (5) وحدة تدريبية خاصة بالصحة الدولية وتنقل السكان و (6) الهجرة والتجارة وشئون النوع - التحرش والفساد والرشوة ؛ و
    4. إعداد وحدات تدريبية بشأن تيسير التجارة وحركة التنقل لصغار التجار عبر الحدود و تقديم تدريب للمدربين في جمعيات التجار عبر الحدود CBTAs في تلك المجالات.
13. تم تحت مجال النتيجة 3 تسجيل الإنجازات التالية:
14. تم عقد ورشة عمل مناصرة بغرض تعزيز قدرات الممثلين التابعين لجمعيات التجار عبر الحدود ، وموظفي مكاتب المعلومات التجارية التابعين لجمهورية الكونغو الديمقراطية ، وملاوي ، وزامبيا ، وزمبابوي ؛
15. تم تقييم القدرات التشغيلية والإدارية لجمعيات التجار عبر الحدود في مختلف البلدان المستفيدة من المشروع وتقديم توصيات للتحسين ؛
16. وإستناداً إلى نتائج تقييمات القدرات الخاصة بجمعيات التجار عبر الحدود ، تم تطوير خطط عمل خاصة بجمعيات التجار عبر الحدود وتم إشراك تلك الجمعيات في تحديد الأولويات للأنشطة التي سيتم تنفيذها ؛
17. العمل مع جمعيات التجارعبر الحدود في كل من زامبيا وملاوي لمراجعة قوانينها ؛ و
18. تم شراء المعدات الخاصة باستخدام جمعيات التجار عبر الحدود CBTAs مركزيًا وتم توزيعها على الجمعيات المعنية.
19. تم تحت مجال النتيجة 4 القيام بالأنشطة التالية:
    1. إعداد دليل منسق لجمع البيانات عن التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود (SSCBT) الذي تم التحقق من صحته ويستخدم لجمع بيانات التجارة علي نطاق صغيرعبر الحدود ؛
    2. إجراء ورشة عمل لتدريب المدربين للمنسقين الوطنيين وخبراء تكنولوجيا المعلومات التابعين لمكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs) في البلدان المشاركة الذين أجروا بدورهم تدريبات للعدادين والمشرفين المختصين بجمع بيانات التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود SSCBT في بلدانهم ؛
    3. توقيع مذكرات تفاهم بين الكوميسا ومكاتب الإحصاء الوطنية المعنية في البلدان المشاركة للاسترشاد بها في توجيه العمليات الشاملة لجمع بيانات التجارة علي نطاق صغير عبر الحدودSSCBT على الحدود المستهدفة وتوجيه التعاون بين المؤسستين ؛
    4. تم شراء وتسليم معدات تكنولوجيا المعلومات لدعم جمع بيانات التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود SSCBT على حدود المشروع في اربع مناطق حدودية في زامبيا هي شيروندو وناكوندي وموامي وكازمبليزا. كما تم تسليم معدات تكنولوجيا المعلومات إلى حدود شيروندو Chirundu - زمبابوي ، و تندوما Tunduma وميشنجي Mchinji. وتتكون معدات تكنولوجيا المعلومات من أقراص لجمع البيانات ، وأجهزة حاسوب مكتبية ، وطابعات وأجهزة إتصال شبكي routers لنقل البيانات ؛
    5. تعيين وتشغيل العدادين والمشرفين المختصين بجمع بيانات التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود SSCBT على حدود كل من البلدان المشاركة. وقد تم نشر جملة 52 عدادًا لجمع بيانات التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود SSCBT ؛
    6. تدريب العدادين والمشرفين المعينين على إستخدام معدات وأدوات الدراسة الاستقصائية لإجراء المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوبcomputer assisted personal interviewing (CAPI) وإجراء المقابلات باستخدام القلم والورق (PAPI).
    7. هناك دراسات إستقصائية جارية لجمع بيانات التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود على جميع حدود زامبيا الأربعة المستهدفة وذلك منذ أكتوبر 2019 ، وقد إستمرت هذه الانشطة من حيث إنتهت الأنشطة المماثلة السابقة الممولة في إطار آلية دعم التكامل الإقليمي (RISM). وقد بدأت الدراسات الاستقصائية لجمع البيانات بشأن التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود في حدود تندوما Tunduma وميشنجي Mchinji و شيروندي- زمبابوي Chirundu-Zimbabwe في يناير / فبراير 2020 ؛
    8. تم نشر بيانات التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود SSCBT التي تم تنقيحها والتحقق من صحتها الخاصة بزامبيا عن الفترة من الربع الرابع لعام 2019- الي الربع الثالث لعام 2020 على بوابة قاعدة بيانات الاحصاء للكوميساCOMSTAT علي الموقع (http://comstat.comesa.int) وذلك ضمن قسم التجارة علي نطاق صغيرعبر الحدود. وتم التحقق من صحة بيانات التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود SSCBT لـمركز ميشنجي Mchinji وتندوما Tunduma للفترة 2/2020 – 6/2021 وهي في المراحل النهائية من التنسيق تمهيدا لنشرها على بوابة قاعدة بيانات الاحصاء للكوميسا COMSTAT ؛
    9. تم إرسال بعثات لتقصي الحقائق إلى حدود مويالي من قبل مكتبي الإحصاء الوطنيين في كينيا وإثيوبيا جنبًا إلى جنب مع مسؤولين من وزارات التنسيق المعنية وذلك لتحديد الوضع الراهن لأنشطة التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود SSCBT على الحدود. ومن المتوقع أن يعقب ذلك الأنشطة اللاحقة الخاصة بتعيين العدادين والتدريب وتسليم معدات تكنولوجيا المعلومات وذلك قبل أن يبدأ جمع البيانات في مويالي Moyale ؛ و
    10. تم توقيع مذكرة التفاهم بين إثيوبيا والكوميسا من قبل إثيوبيا وهي في انتظار التوقيع من قبل الكوميسا. ولا تزال كينيا تقوم بمراجعة مسودة مذكرة التفاهم التي تم ارسالها لها قبل التوقيع عليها.
20. تم الاضطلاع بالانشطة التالية في اطار مجال النتيجة 5:
    1. تم عقد ورشة عمل للتوعية في زامبيا شارك فيها أصحاب المصلحة من جميع الدول الأعضاء المستهدفة. وكان الغرض من ورشة العمل هو التعريف ببرنامج مبادرة التجارة علي نطاق صغير عبر الحدود SSCBTI والمشاريع المختلفة في إطار البرنامج ، وزيادة الوعي الوطني واكتساب تأييد عالي المستوى ؛
    2. إجراء مشاورات خاصة بالحدود لجمع البيانات الأساسية عن حالة البنية التحتية الحدودية ، وتحديد القيود والفجوات والفرص للتعاون مع وكالات إدارة الحدود وشركاء التنمية الآخرين الذين كانوا ينفذون أنشطة مماثلة على الحدود ؛
    3. إجراء تقييمات مفصلة للاحتياجات في المراكز الحدودية المستهدفة (باستثناء مويالي) وذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين. وتمت مراجعة البنى التحتية الأساسية المختلفة وفقًا لنطاق وصف الاعمال والنظر في تطويرها / إنشاءها. كما تم تحديد التدخلات المختلفة للبنية التحتية وجوانب البنية التحتية ذات الأولوية وتقديم توصيات إلى الدول الأعضاء لاعتمادها ؛
    4. وضع مسودة اتفاقيات التفويض-الفرعي التي يتم مراجعتها / التفاوض بشأنها مع الدول الأعضاء ؛
    5. تحديد متطلبات المستخدم النهائي وإعداد تصميمات المشاريع concept designs للأسواق عبر الحدود في شيباتا وشيروندو (كلا الجانبين) وناكوندي وتوندوما وكازمبليزا (كلا الجانبين) ؛
    6. التعاقد مع إستشاريين لإجراء دراسات الجدوى للمواقع التي وضع تصميم مشروع لها ؛ و
    7. تم التفاوض والتوقيع على اتفاقية تفويض فرعي لبناء سوق حدودي في موامي (شيباتا).

التحديات و العقبات

1. لقد فرض ظهور فيروس كورونا تحديات في تنفيذ الأنشطة المختلفة في إطار البرنامج. لقد أدت القيود المفروضة على السفر وكذلك الحاجة إلى التباعد الاجتماعي الي عدم امكانية عقد اجتماعات فعلية. وقد أدى الإغلاق المطول لبعض الحدود إلى تقييد حركة صغار التجار عبر الحدود الذين هم المستفيدون الرئيسيون من المشروع. وبالإضافة إلى ذلك ، لقد أثرت عمليات إغلاق الحدود هذه على جمع بيانات التجارة علي نطاق صغيرعبر الحدود وذلك لعدم السماح للتجار بعبور الحدود.
2. أصبح جمع البيانات الأولية اللازمة لإكمال الدراسات المختلفة يمثل تحديًا كبيرًا في غياب إجراء المقابلات وجهاً لوجه. وفي بعض الحالات ، بسبب عمليات الإغلاق التي فرضتها الدول الأعضاء لاحتواء الفيروس ، كان المسؤولون يعملون من منازلهم مما جعل التنسيق صعبًا. وقد أدي كل هذا إلى تأخيرات طويلة في الرد على الاستبيانات وتأخيرات في إستكمال الدراسات التي تم البدء فيها.

التوصيات:

1. ***يُوصي بالآتي:***
   1. ***أن تواصل الدول الأعضاء المستهدفة العمل مع الأمانة في تيسير عمل الاستشاريين المعينين لإجراء عمليات الاستعراض ، وذلك من خلال الاستجابة لطلبات الحصول على المعلومات في الوقت المناسب ؛ و***
   2. ***علي فريق المشروع الاسراع في تنفيذ الأنشطة في الفترة المتبقية من مدة المشروع.***